

حنين

بقلم المغفور له/ منصور ابو جوده (ابو نبيل)

عَ صوت الناي عم انظم قوافي
مشتاق بس الشوق مش كافي
وين، وين، شو بعيدي المسافي
الأهل هودي قلوبهن وفا صافي
وكل الشوق لكلمة عوافي
مشتاق بريق دربنا حوافي
وشوف الطيور المهاجرت تلافي
واحمل غلال الخير عَ ككتافي
ومشتاق اقعد تحت صفصافي
وشوف الناطور من التعب غافي
وراح حلفك ييا بجرنا الدافي

وعَ سكب الدمع عم غني الحنين
ابعتو عَ بلاد فخر الـالدين
بيني وبين أهـلي الطيبين
قولـك بعد منشوفن تخمـين؟
ومتلي انـا في كثير مشتاقـين؟
وشم ريحة البساتيـن
عَ سهولنا وجبالنا الحلويـن
واقطف العنبات بتشاريـن
حد عريشي وكم شجرة تيـن
والناس صوب كرومهن جـاين
توقف الهجران من لبنـان

وترد يلي هاجروا من سنين

ومن دفتر غربة أبو نبيل قال والشوق إلى لبنان يحرقه: "خاطر عَ بالي"

خاطر عَ بالي بيتنا بلبنان
بعدا الأسامي معلقه عَ بابو
راجع أنا اركع على عتابو
وقلوبنا عَ أهلنا دابو
ويللي من وطننا هاجرو وغابو
وأبو ماضي ألف كتابو
والكل ماتو بحرقة ترابو

قولـكـن بعدو مثل ما كان؟
يمّا محاهـا الهجر والنسيان؟
وصلّي الأبانـا وبؤس الحيطان
مين البيـرجع كـل يلي كان
وكتبو ملاحم عَ نسق جـبران
كـلو حنين وشوق للخلاـن
والـكل رجعو تراب عَ لبنان

*****أبو نبيل لم يمت، إنه حي في وجدان كل محب للبنان السيادة
والكرامة والحب والوفاء والحنين.**